بناء لازمة غالبا نحو شلم فعل ما من بفتح الميم وقد يجعل معربا فيرفع ضوء
وبنون وهذا بناء على ما قاله المحققون من ان كل لفظ علم لنفسه مو
له باو منع التبعي وان خالفهم الشريف في شرح للمفتاح ولو لغيره
فالاعراب اى ولو جعل علما لغيره انقلب معربا نحو دايت شلما اسم
رجل وكذا علم الجنس في هذه الاحكام كاسامة فانها علم لماهية
الاسد المعينة في الذهن كما قالوا وكان قوله في هذه الاحكام
اشارة الى ما اختاره الرضى ومن تبعه من ان تعريف مثل اسامة
وعلميته تقديرية لا تحقيقية كتقدير العدل في عمر لاشتراكه للعلم
في احكام اللفظ كمنع الصرف وامتناع دخول اللام الا لعارض
كما عرفت وتحقيق في المعاني ما يتعلق بهذا الكلام الاسماء العاملة
عمل الفعل كالمصدر والفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمنسوب
والمستعار واسم التفضيل واسم الفعل والاسم التام ومنه
بعض الكنايات وبعض الاعداد كما سيجيئ المصدر يعمل كفعله
ما لم يكن مفعولا مطلقا اذ يكون العمل ح لفعله لانه انما يعمل لكونه
بمعنى أنْ مع الفعل واذا كان مطلقا للتاكيد او النوع او العدد
لا يكون بمعنى ان مع الفعل الا اذا ناب عنه بان حذف فعله وقام
مقامه نحو سقيا زيدا فانه عمل في زيد لكن لا للمصدرية بل لكونه
نائبا عن فعل المحذوف كالظرف المستقر كما قال سيبويه والاكثر
ان لا يعمل حالا بل ماضيا او مستقبلا لان ان مع الفعل لا يكون للحال

بل

بل يكون مع الماضي للمضي ومع المضارع للاستقبال وموصوفا ومصغرا
لانهما لا يقدان بان مع الفعل ومعرفا باللام لان اللام لا تدخل على ان
مع الفعل ومؤخرا عن معموله لان معموله في الحقيقة معمول الفعل الذي
هو صلة ان المصدرية وما في خير الصلة لا يتقدم على الموصول
وجاز اعماله في هذه الصورة قليلا فرقا بينه وبين ما هو بمعناه
الا في الظرف قيد للكل فان الظرف يكفيه رائحة الفعل فيعمل فيه القوى
والضعيف والمتقدم والمؤخر بل اقل كما سيجيئ وعليه قوله تعالى
لا يحب الله الجهر بالسوء وقد يحذف فاعله لان مدلوله الحدث
لا ما قام به كالصفات ولا الحدث معه كالفعل فجاز ان لا يقصد اسنا ده
الى ما قام به فلا يذكر لا مظهرا ولا مضمرا اذ المصدر لا يحتمل الضمير
والاكثر اضافته اليه اى الى فاعله مع ذكر المفعول او حذفه نحو
اعجبني ضرب الجلاد اللص وذلك لان فاعله محله الذي يقوم به
فجعل معه كلفظ واحد اولى من اعماله وكذا جعله مع مفعوله كلفظ
واحد كما اشار اليه بقوله وجاء الى مفعوله مع ذكر الفاعل او
حذفه نحو اعجبني ضرب اللص الجلادُ برفع الجلاد اسم الفاعل يعمل
كفعله المعلوم لاشتقاقه منه فيرفع الفاعل وينصب المفعول به
وغيره مطلقا ان كان مع الالف واللام اى سواء كان للماضي
او الحال او الاستقبال لانه ح فعل في صورة الاسم لانه صلة للموصول
الذي هو الالف واللام كما مر نحو جاءني زيد الضارب غلامه عمرا

جامعة الرياض
المكتبة - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University